

نموذج المشروع النهائي 2

دور المنصات الرقمية في تحسين كفاءة تنظيم المناقصات
بين الشركات الخاصة: دراسة تحليلية
التكليف الثاني – منهجية البحث

عنوان المشروع

دور المنصات الرقمية في تحسين كفاءة تنظيم المناقصات
بين الشركات الخاصة: دراسة تحليلية
التكليف الثاني – منهجية البحث

أسم الطالب

خليل نبيل رباح إقطيفان

المشروع النهائي- 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التكليف الثاني: منهجية البحث

3.1 المقدمة

يُعد هذا الفصل الإطار المنهجي الذي بُنيت عليه الدراسة، إذ يوضح الأسس والإجراءات العلمية المتبعة للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من فرضياته. وقد اعتمدت الدراسة على منهج البحث المختلط (الكمي والنوعي) لتحقيق أقصى درجات الدقة والموثوقية في النتائج، مما يعزز من مصداقية الدراسة وقدرتها على التعميم.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

- المنصات الرقمية (المتغير المستقل): التطبيقات الإلكترونية المتكاملة التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل بهدف تحسين عمليات إدارة المناقصات في القطاع الخاص السعودي.

- كفاءة المناقصات (المتغير التابع): وتقاس من خلال ثلاثة مؤشرات رئيسية هي:

1. خفض التكاليف: النسبة المئوية لانخفاض التكاليف التشغيلية بعد تطبيق المنصات الرقمية.

2. تقليل الزمن: الفرق في عدد الأيام بين الإجراءات التقليدية والإجراءات الرقمية.

3. الشفافية: درجة وضوح وسهولة تتبع إجراءات المناقصات وإتاحة المعلومات للمشاركين.

3.3 تصميم البحث

اعتمدت الدراسة تصميمًا وصفيًا تحليليًا ذا فلسفة براغماتية، يجمع بين التحليل الكمي والنوعي. (Mixed Methods)
تم استخدام ثلاث استراتيجيات رئيسية هي:

1. المسح الميداني عبر استبيانات إلكترونية.
2. دراسة الحالة عبر مقابلات معمقة.
3. تحليل الوثائق الخاصة بالمناقصات قبل وبعد التحول الرقمي.

يهدف هذا التصميم إلى توفير فهم شامل لمدى تأثير المنصات الرقمية على كفاءة إدارة المناقصات.

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من (200) شركة سعودية خاصة عاملة في ثلاثة قطاعات رئيسية هي : البناء والتشييد، تقنية المعلومات، والخدمات اللوجستية.
تم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها (145) شركة، تمثل مختلف أحجام المؤسسات (صغيرة، متوسطة، وكبيرة).
واعتُمدت معايير محددة لاختيار العينة، أهمها أن تكون الشركات قد استخدمت المنصات الرقمية خلال العامين الماضيين في إدارة المناقصات.

3.5 طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد على ثلاث أدوات رئيسية لجمع البيانات وهي:

1. الاستبيان الإلكتروني: وُزِعَ على (145) مدير مشتريات، مستخدمًا مقياس "ليكرت" الخماسي لقياس تأثير المنصات الرقمية.
2. المقابلات المعمقة: أُجريت مع (10) من خبراء التقنية ومديري المشتريات في الشركات الخاصة.
3. تحليل الوثائق: شمل (20) وثيقة مناقصة قبل وبعد التحول الرقمي، بهدف المقارنة بين المؤشرات التشغيلية.

3.6 أنواع البيانات

تنوّعت البيانات المستخدمة في الدراسة بين:

- بيانات كمية: استجابات الاستبيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.
- بيانات نوعية: النصوص المستخلصة من المقابلات ودراسة الوثائق الرسمية للمناقصات.

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج SPSS وفق ما يلي:

- التحليل الوصفي (المتوسطات، النسب المئوية، والانحراف المعياري).

- التحليل الاستدلالي من خلال:

- معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقات.

- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

- اختبار (T) للعينات المستقلة لقياس الفروق بين المجموعات.

كما تم استخدام برنامج NVivo لتحليل البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات ودراسة الوثائق، لاستخلاص الأنماط المتكررة والعلاقات المفاهيمية.

3.8 الخاتمة

قدّم هذا الفصل الإطار المنهجي الكامل للدراسة، موضحاً أدوات البحث وطرائق جمع البيانات وأساليب التحليل الكمي والنوعي المستخدمة. ويسهم هذا المنهج في ضمان دقة النتائج وموثوقيتها، مما يمكن من الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه بكفاءة عالية.